

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

الموسم الجامعي: 2022/2021

المقياس: حضارة الشرق الأقصى

المستوى: أولى ماستر

قسم العلوم الإنسانية

شعبة التاريخ

ماستر تاريخ الحضارات القديمة

امتحان السداسي الأول

قدمت الصين القديمة قبل آلاف السنين تجارب علمية ودينية توحى على التطور الحضاري الذي عرفه المجتمع الصيني القديم.
المطلوب:

- على ضوء ما درست أكتب مقالا تاريخيا تعالج فيه هذا الموضوع

- ضع خطة للإجابة

الاجابة النموذجية

أولا- مقدمة:	مستوفية الشروط	3.5 ن
ثانيا- العرض:	مكتمل العناصر	12 ن
1- الحياة العلمية:	عرف الحضارة الصينية حركة علمية وفلسفية أسست للنهضة الصناعية والتقنية، وقد قدم المؤرخ جوزيف نيدهام في موسوعته "العلم والحضارة في الصين" مادة قيمة لمثل هذا المحور	1.5 ن
1-1- اللغة:	بقيت اللغة الصينية محافظة على أسلوب الكتابة الرمزية التي تتكون على أساس من الأشكال أو من النغمات والأصوات، وقد بقيت في حالة رفض للتحويل إلى نظام أبجدي كسائر اللغات، وقد تميز التدوين عندهم بأمرين هما الحياد أو الموضوعية من جهة، والدقة من جهة أخرى، والدقة وصلت إلى حد تحديد اليوم والشهر والسنة لكل واقعة.	1.5 ن
1-2- الفلسفة:	سيطر الفكر الفلسفي من القرن السادس قبل الميلاد إلى أواسط القرن الثالث، الذي كان أثره الكبير على الأدب الصيني، والعناية بالعلوم التجريبية، وكان الفلاسفة وأتباعهم ينتقلون من عاصمة لأخرى ليعملوا مستشارين ووزراء للنبل والحكام، وقد أسهم ذلك في تأسيس مراكز علمية أبرزها بوابة جي-هسيا في عاصمة جهي، وقد أسسها الحاكم هوان 318 ق.م، وكان يأوي إليها العلماء من كل الولايات يجيدون الرعاية وتوافر الإمكانيات لحياة كريمة.	1.5 ن
1-3- الطب:	عرف الطب تطورا لافتا، وهذا أمر طبيعي لأن فيه حفظ الأبدان،	1.5 ن

	<p>وهو في اهتمام كل إنسان وإذا كان بعض الصينيين قد عمد إلى مداواة المرضى وعلاجهم بالشعوذة والسحر، كما كان الحال ولا يزال عند غيرهم، إلا أن انجازات مميزة في الطب برزت في عهد أسرة هان في القرن الثاني قبل الميلاد، وقد تم فيه تأليف كتاب تي ني جنج، موجز الامبراطور الأصفر في شفاء الأبدان، الذي كان مصدرا لعلم الطب على مدى ألفي عام، وقد حوى الكتاب الموسوعة، إضافة إلى أبواب في تشخيص الأمراض وعلاجها، أول عرض لتطبيب بالإبر الصينية، وهو باب في الطب لا تزال الصين منفردة به إلى يومنا هذا.</p>	
1.5 ن	<p>إن الحديث عن الدين في الصين يحتاج الوقوف عن ثلاث ديانات هي: الطاوية، والكنفوشية، والبوذية الوافدة من الهند ويمكن ايجازها كالتالي:</p>	2- الحياة الدينية:
1.5 ن	<p>المؤسس هولو-دزه "لاوتسو" وهو أبرز فيلسوف صيني قبل كنفوشيوس، ولاوتسو معناه "المعلم العجوز"، والمعلم كان يفسر الدو أو الطريق، ويعتقد الطاويون أن الطبيعة مكتفية بذاتها وغير مخلوقة، وكانوا يسمونها: تسو-جان، أي تلقائية أو ذاتية النشأة، وقد عبر لاوتسو عن ذلك بقوله: " طرائق البشر تقررها طرائق السماء، وطرائق السماء تقررها طرائق الطاو، والطاو اكتسب كينونته من تلقاء ذاته تسو-جان".</p> <p>كان لاوتسو يؤثر الصمت، فهو حكمة عنده، وصمته ليس للتفكير والتأمل فالتفكير عنده أمر عارض سطحي لا خير فيه، ويضر الحياة أكثر مما ينفعها.</p> <p>لقد كانت الطاوية سلبية في مواجهة الواقع السياسي والاجتماعي، بخلاف الكنفوشية التي تصدت للإصلاح، وقد انسحب الطاويون إلى أحضان الطبيعة في البراري والأرياف من أجل التأمل، والوقوف على المخلوقات كما هي، وفي سلوك آخر نجدهم قد عملوا سحرة أو شمانات، والشمان هو الشخص الذي يدعي أن قوى خارقة قد حلت فيه تعينه على شفاء المرضى ومعرفة المستقبل والتحكم في الظواهر الطبيعية، وقد ظلت الطاوية ناشطة حوالي ألف عام، ثم ما لبثت أن أخلت المكان للبوذية الوافدة من الهند.</p>	2-1- الطاوية:
1.5 ن	<p>كونج-فو-دزه، أو كنفوشيوس، وكونج بالصينية معناها: المعلم، أسس مذهباً فلسفياً اجتماعياً وواقعياً، وقد كان نضال كنفوشيوس من أجل نشر العدالة الاجتماعية في مجتمع الصين الاقطاعي، وقد فشل المؤسس وبعده المريدون في نشر الكنفوشية،</p>	2-2- الكنفوشية:

	<p>لكن سلطائها بدأ مع حكم أسرة هان، حتى أن الشخصية الصينية الثقافية كانت قائمة على مبدأ الكنفوشية، حتى أن بعضهم ذهب للقول "كنفوشيوس امبراطور الين غير المتوج".</p> <p>وقد ترك تراثاً منه الكتب الخمس:</p> <p>أ- كتاب الشعر والأغاني</p> <p>ب- كتاب التاريخ</p> <p>ج- كتاب التغيرات</p> <p>د- كتاب الطقوس أو جل المراسيم</p> <p>هـ- كتاب حوليات الربيع والخريف</p>	
1.5 ن	<p>دخلت الصين أواسط القرن الأول للميلاد، وكان ذلك بعد انتشارها في الهند بزخم قوي مع آشوكا بعد العام 273 ق.م، لكن البوذية في الصين اتخذت سبيلاً إلى مفاهيم عقدية تختلف عن البوذية الأصلية، فالبوذية الصينية تشبعت بالكنفوشية وفلسفتها التي تجمع الديني مع السياسي والاجتماعي، وهذه البوذية حققت تفاعلاً بقدر معين بين الهند والصين، ولا شك أن هذا الأمر حقق تفاعلاً معين بين الهند والصين، الأمر الذي خلق آثاره على الحضارة إن كان في الجانب العقدي والفكري، أو السياسي والاجتماعي، أو فالسياسي والاجتماعي، أو في نظام العمارة، خاصة العمارة الدينية للمعابد والتماثيل.</p>	2-3- البوذية:
3.5 ن	مستوفية الشروط	ثالثاً- خاتمة
1 ن		خطة الإجابة
20 ن		المجموع

- بالتوفيق للجميع -